

## المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

غسل أن المسح على الرجل لو كان مسحاً كمشح الرأس لما حدد إلى الكعبين كما جاء التحديد في اليدين إلى المرافق وقال و امسحوا برءوسكم بغير تحديد ووجه النصب استئناف العامل و هذا يقوي مذهب من يمنع حمل المشترك على معنييه أو عطفه على محل الباء لأن التقدير و امسحوا برءوسكم فعطف على المقدر على توهم وجوده و العطف على المعنى و يسمى العطف على التوهم كثير في كلام العرب .

و ( الثاني ) عن قوله تعالى ( وَآمَسَّحُوا بِرءُوسِكُمْ ) لا يخلو إما أن يقال المراد البشرة و الشعر بدل عنها أو بالعكس فإن قيل بالأول وهو أن البشرة أصل فلا يجوز لمن حلق بعض رأسه أن يمسح على الشعر لتمكنه من الأصل و لا أعلم أحداً من أئمة المذهب قال به و إن قيل بالثاني وهو أن الشعر أصل فينبغي أن يجوز المسح على أي موضع كان من الشعر سواء خرج الممسوح عن محل الفرض أو لا و لم يقولوا به و ( مَسَّحَتْ ) الأرض مسحاً ذرعتها و الاسم ( المَسَّاحَةُ ) بالكسر و ( المَسَّحُ ) بالبلا و الجمع ( المَسَّحُونَ ) مثل حمل و حمل . و ( المَسَّحُ ) عيسى بن مريم عليه الصلاة و السلام معرب و أصله بالشين معجمة و ( المَسَّحُ الدَّجَّالُ ) صاحب الفتنة العظمى قال ابن فارس ( المَسَّحُ ) الذي مسح أحد شقي وجهه و لا عين له و لا حاجب و سمي الدجال ( مَسَّحًا ) لأنه كذلك و منه درهم ( مَسَّحُ ) أي أطلس لا نقش عليه و قد جمع الشاعر بين الاسمين فقال .

( إِنَّ الْمَسَّحَ يَقْتُلُ الْمَسَّحًا ... ) .

و الْمَسَّحَةُ .

الذؤابة و الجمع ( المَسَّاحُ ) و ( التَّمَّسَّاحُ ) من دواب البحر يشبه الورل في الخلق لكن يكون طوله خمس أذرع و أقل من ذلك و يختطف الإنسان و البقرة و يغوص به في الماء فيأكله و ( التَّمَّسَّحُ ) كأنه مقصور منه و الجمع ( تَمَّسَّحُ ) و ( تَمَّسَّحُ ) .

مَسَّحَهُ .

□ مسخا حول صورته التي كان عليها إلى غيرها و ( مَسَّحَ ) الكاتب إذا صحَّف فأحال المعنى في كتابته .

مَسَّسَتْهُ .

من باب تعب و في لغة ( مَسَّسَتْهُ ) مَسَّسًا ) من باب قتل أفضيت إليه بيدي من غير حائل

هكذا قيده و الاسم ( المَسَّيسُ ) مثل كريم و ( مَسَّسَهَا ) مُمَّسَّسَةً ) كذلك و (

مَسَّاتِ ( الحاجة إلى كذا ألجأت إليه و ( مَسَّاهُ ) ( مُمَّاسَّةٌ ) و ( مَسَّاسًا ) من  
باب قاتل بمعنى ( مَسَّاهُ ) و ( تَمَّاسًا ) مسَّ كل واحد الآخر و ( مَسَّ ) الماء الجسد  
( مَسَّ ) أصابه و يتعدى إلى ثان بالحرف و بالهمزة فيقال